رابط المادة على منصة باحث

العلم والدعوة والعبادة - الشيخ صالح محمد اللحيدان - مشروع كبار العلماء

0118 - ما الحكمة من تأخر إجابة الدعاء؟ - نور على الدرب

صالح اللحيدان

يسأل عن قضية الدعاء يقول ما الحكمة من تأخر اجابة الدعاء؟ فان بعض الناس يدعو فلا يجاب ويبالغ ويطيل في الطلب فلا يرى اثر فيجد الانسان وسوسة من الشيطان واساءة الظن بربه. نرجوا ان توجهونا حيال هذا الموظوع - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله المتفظل على عباده بانواع الخيرات الصارف عنهم انواع المصائب والنكبات فما من خير الا الا من الله. وما دفع شر وبلاء الا بلطف الله جل وعلا - 00:00:20

هو الذي يأتي بالحسنات وهو الذي يدفع السيئات. لا يفعل ذلك احد سواه جل وعلا وان فعل ذلك احدا من الخلق فبتدبير الله له ما هو المدبر لهذا الكون يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل - 00:00:45

الله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم يقول سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان الله اصدق القائلين ونبيه اصدق البشر صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:05

النبي يقول استجاب لاحدكم ما لم يعجل قالوا وما يعجل كان يقول دعوت ودعوت فلم اراه يستجاب لي العبد لا يعلم الغيب ولا يدري ما في الكون ولا يعلم ما - 00:01:26

قد يكون رتب كاد ان يقع والله يخلق ما يشاء ويختار هو اعلم بما يصلح عبده وعباده واعلم بما يضر بعباده والدعاء لا يذهب سدى اذا كان الدعاء باخلاص من الداعي - 00:01:41

وكان الداعي لا يقوم به مانع الدعاء ان من موانع اجابة الدعاء ان يكون الانسان مخلطا في مكاسبه يكتسب من حرام اما بطرق وبيع غير مأذون فيها شرعا او باكتساب - 00:02:05

عن طريق وسائل الربا لو في تطفيف في العمل تطفيف للكيلي والوزن والذرع والعد البيع والشراء فيكون يأكل من مكاسب مشبوهة قد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن مطيل السفر رب اشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه - 00:02:25

يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة واحد الستة الذين عهد اليهم عمر رضي الله عنه الخليفة من بينهم - 00:02:58

قال للنبي عليه الصلاة والسلام ادعوا الله ان يجعلني مستجاب الدعوة فقال له اطب مأكلك تستجب دعوتك عن النبي صلى الله عليه وسلم في اطابة المأكل ان يأكل من لذيذ الطعام ورقيقه وناعمه وغاليه - 00:03:20

انما اراد ان يأكل من كسب حلال كان رضي الله عنه مستجاب الدعوة عوامل منع الدعاء بعض المعاصي واشدها منعا للدعاء ما يتعلق بالمكاسب ثمان الانسان قد يكون اجيب دعاءه وهو الغالب - 00:03:38

لكن لا يدري الله اعلم بما يكون انفع للعبد من العبد العبد قد يسأل ربه ان يهيئ له الزواج من فلانة ويلح والله يعلم ان صرفه عنها خير له ولا يقدر له ذلك ولكن يدفع عنه مكروها اخر - 00:04:02

او يجلب له نافعا اخر والا فان الدعاء لا يضيع. الا اذا كان الداعي مخلطا في مكاسبه ومطعمه ومشربه وملبسه فاذا كان خلط بين حلال وحرام النبي يقول انا يستجاب لذلك اي ان الاجابة بعيدة عنه - 00:04:21

اه اخذ بالوسائل ولكنه ايظا كان مشتملا على الموانع والشر اذا كثر منع الخير فنصيحتي لك ايها السائل ولغيرك ممن يسمع سؤالك والجواب عليه الا يمل فان الله النبي يقول - 00:04:43

ان الله لا يمل حتى تملوا الله لا يمل لكن اذا تبرم العبد من الادعية ولم يرى الذي يريد ظن ان الله جل وعلا لم يسمع دعاءه يكون اساء

الظن بخالقه - 00:05:08
والنبي صلى الله عليه وسلم امرنا باحسان الظن بالله لكن ايضا مع الاخذ ما يحقق صدق الاحسان بالله جل وعلا والله المستعان - 00:05:28